

# سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 34 |

## الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر  
الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:00:29](#)

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم على آل ابراهيم - [00:00:50](#)  
العالمين انك حميد مجيد عود الى كتاب الرقاق من صحيح الامام المبجل ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى  
وكنا اه وقفنا عند الباب الرابع هذا الكتاب وهو باب في الامل وطوله - [00:01:10](#)

وذكرنا ان الامام البخاري رحمه الله استدل على ما يريده بأيدين واثر معلق عن علي ابي طالب ثم ذكر حديثين مرفوعين الى النبي  
صلى الله عليه وسلم الاول هو حديث عبدالله بن مسعود - [00:01:37](#)

والحديث الثاني هو حديث انس ابن مالك رضي الله عن الجميع آآ بقي لنا في هذا الباب حديث انس ثم ننقل على الباب الذي بعده  
ونستوفى في اثنائه الكلام عن الامل وطوله - [00:01:57](#)

قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحه عن انس بن مالك قال خطب النبي  
صلى الله عليه وسلم خطوطا وقال هذا الامل - [00:02:20](#)

وهذا اجله وبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب آآ مسلم شيخ البخاري في هذا الحديث طبعا ليس هو مسلم ابن الحاجاج طبعا لان  
مسلم الحاجاج صاحب الصحيح هو تلميذه - [00:02:42](#)

من تلامذة الامام البخاري انما مسلم في هذا الحديث هو مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي وهو احد الائمة الثقات من مشايخ البخاري  
وابي داود وبقية الائمة الستة يروون عنه بواسطة يعني الذي ادركه وروى عنه مباشرة - [00:03:02](#)

من الائمة الستة آآ الامام آآ البخاري رحمه الله والامام ابو داود والحقيقة هذان الامامان ادركاهما من المشايخ ما لم يدركه بقية الستة  
يعني احنا عندنا البخاري له اه مشايخ لم يدركهم لا ابو داود ولا بقية الائمة الاخرين الاخرين - [00:03:24](#)

ابو داود مع البخاري ادرك زي محمد ابن كثير وغيره من هؤلاء الائمة الذين لم يروا عنهم مسلم ولا آآ غير مسلم الا بواسطة فمن  
هؤلاء مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي. هذا كما قلت الشيخ البخاري مباشرة وكذلك هو شيخ ابي داود مباشرة - [00:03:50](#)

اما بقية الستة فارونة بواسطة. يعني هذا الحديث رواه الامام النسائي في السنن الكبرى قال اخبرنا طبعا انا سبق لسانى  
والنسائي لا يقول حدثنا سائل يقول حدثنا ابدا الا لما ماما - [00:04:10](#)

ليه؟ لانه يعني كان له مذهب في التفريق بين حدثنا وبين اخبارنا. زي اسحاق ابن راهوي شيخ البخاري لو تذكرون كلامنا عن آآ لما قلنا  
ان اسحاق بن رحب لا يقول ابدا - [00:04:29](#)

آآ حدثنا انما يقول اخبارنا قال النسائي اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم الفراهيدي اللي هو شيخ البخاري

هنا يعني يعتبر آآ الامام النسائي نازل درجة - 00:04:43

عن عن البخاري. لأن البخاري يقول حدثنا مسلم ابن ابراهيم مبشرة النسائي يقول اخبرنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم. يبقى وصل لشيخ البخاري بشيخ يبقى نازل درجة نزل آآ طبقة يعني - 00:04:59

اه ومسلم ابن ابراهيم الفراهيدي هذا كان من اماما جليلا قال يحيى ابن معين ثقة مأمون وقال ابو حاتم الرازى ثقة صدوق قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث آآ مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا همام. همام هذا هو ابن يحيى ابن دينار العوزي - 00:05:15  
وكنيته ابو بكر آآ سئل عنه الامام احمد بن حنبل رحمة الله وقال همام ثبت في كل المشايخ ووثقه اهل العلم ولم يتكلم فيه احد الا يحيى ابن سعيد القطان. رحمة الله - 00:05:37

وهذه شهادة اخرين ان الاقران يحيى القطان آآ وهو عبدالرحمن بن مهدي قال عبدالرحمن بن مهدي ظلم يحيى بن سعيد القطان همام ابن يحيى لم يكن آآ له به خبرة - 00:05:58

ولا معرفة وهو يعني يحيى ابن سعيد قطان لو تذكرون ايضا واحنا بنتكلم عن طبقات النقاد كمان يعني قلنا طبقات النقاد ثلاثة آآ الطبقة الاولى المتشددون المتوسطون الثالثة المتساهلون لو تذكرون هذا الكلام - 00:06:16

فكان ذكرنا من طبقة المتشددين يحيى ابن سيد الخطاب آآ يحيى كان ينكر على همام بعض حديث قتادة يقول عفان ابن مسلم كان يحيى ابن سعيد ينكر على همام ابن يحيى كثيرا من حديثه - 00:06:36

حتى جاء معاذ ابن هشام الدستوائي طبعا هشام الدستوائي من اثبت الناس في قتادة في اربعة معروفين كده هم الطبقة الطبقة الاولى من اصحاب قتادة كما قال عمرو بن علي الفلاس - 00:06:57

آآ سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة ابن الحجاج وهمام ابن يحيى العوزي الاربعة الاثبات في قتادة آآ هشام الدستوائي على وجه الخصوص كان شعبة يقدمه على نفسه في قتادة - 00:07:16

علماء الحديث او طلبة الحديث يعرفون محل شعبة من رواية قتادة اللعبة ده حاجة كده فوق او يعي لكن شعبة كان يعترض ويقول هشام اثبت مني في قتادة واطول مجالسة - 00:07:41

وكان يقول اذا خالفي هشام في حديث قتادة قدمت هشام على نفسي آآ هشام الدستوائي ابن معاذ هشام آآ طبعا كان سببا في ابيه كان سببا غاية في غاية الاتقان - 00:07:58

فلما جه معاذ ابن هشام الدستوائي اه وعرض نظروا في كتابه كتاب ابيه يعني في كتابه عن ابيه عن قتادة وجدوا رواية همام بن يحيى زي رواية هشام الدستوائي ده كان بخالف ولا بتابع زي ما كان يحيى القطان - 00:08:19

يتصور هذا فكف يحيى القطان عن الكلام في همام. ابن يحيى بعدما رأى ان هشام الدستوائي احاديثه عن قتادة زي احاديث همام بن يحيى عن قتادة آآ اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ما دول دول رجال الاسناد - 00:08:37

زي ما احنا اتفقنا ان احنا بنمشي في كل حديث في محاور سبعة من او من اوائل هذه المحاور ان احنا بنعرف برجال الاسناد وننسبهم يعني زكاء قال مسلم اقول لك مسلم ابن مين - 00:08:54

واقول لك درجة هذا من الاتقان واذا كان حد تكلم في الراوي اقول لك اتكلم ليه وما وجه الكلام وهو محق في هذا الكلام ام غير محق؟ برضو من كلام اهل العلم - 00:09:08

آآ اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة وثقه جماهير اهل العلم التقى يحيى ابن واعين ابو زرعة الرازى ابو حاتم الرازى النسائي رجلي ابن سعد ابن شاهين على يعني آآ اقول كل العلماء - 00:09:21

وهو ابني انس ابن مالك. يعني انس ابن مالك الصحابي هو عم اسحاق ابن عبد الله وانس بن مالك طبعا غني عن التعريف هو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:42

وخدمه لما جاءت ام سليم وقالت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هذا خويديك فارس كان انس في ذلك الوقت سنه عشر سنوات وخدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنة - 00:09:58

يقول انس ابن مالك خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات في بعض الروايات تسعه كما قال لي قط لشيء فعلته لما فعلته  
ولا لشيء تركته لما تركته لا تجدوا انسانا في الدنيا ابدا لا يعاتب صاحبه - 00:10:18

بشوف يعني انس ابن مالك وآآ في اخلاق النبي للنبي الشيخ في رواية هذا الحديث يقول ولم اكن منه على ما كان يحب. يعني انس  
ابن مالك لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم كما يحب النبي عليه الصلاة والسلام دائما - 00:10:43  
 ومع ذلك كان يترك العتاب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاتب الا لاما و كان من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام انه اذا عاتب  
يعاتب بضمير الغائب لا يعاتب بكافي الخطاب و نتاء الخطاب - 00:10:59

كان اذا عاتب يقول في المعتبرة ما له شربت يمينه ما له على اساس ان ايه طبعا ضمير الغائب بيععوا فيه الانسان من الحرج فالنبي  
عليه الصلاة والسلام لم يكن له يوما ما لشيء فعله لما فعلته. مع انه لم يكن يفعل كل ما يرضي النبي - 00:11:19  
عليه الصلاة والسلام. بل قد يفعل شيئا لا يرضي النبي صلى الله عليه وسلم عنها لكن حسن خلقه عليه الصلاة والسلام انه ما كان  
يعاتب آآ احدا الا اذا كان في امر آآ شرعي - 00:11:40

يعني امري يعني يغضب الله سبحانه وتعالى او يكرهه الله سبحانه وتعالى زي ما عاتب رجلا وقال له لا تكون كفلان كان يقوم الليل  
فتركه وبرضو لم يسمه على عادته صلى الله عليه وسلم - 00:11:52  
على يعني آآ وآآ يعني آآ في مرة من المرات آآ لقيت ام سليم هي ام انس ابن مالك لقيت ابنتها انس ابن مالك اه فقالت له الى اين يا  
بني - 00:12:07

قال قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم لشيء قالت ما هو طالما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم شف الام بقى ام  
سليم ام سليم دي يعني كانت - 00:12:26

يعني جزءا من يوم النبي عليه الصلاة والسلام كانت دايما في بيت النبي عليه الصلاة والسلام هي ابو طلحة زوجها كانوا في خدمة  
النبي عليه الصلاة والسلام. ام سليمة كانت على طول في بيت - 00:12:42  
في ابيات النبي في بيت واحدة معينة لكن في ابيات النبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه وكانت لها مكانة خاصة عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:54

فلما انس قال لها ما كنت لافشي سرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا بني هكذا فلتكن يعني ما حاولتbesch تفتش وراه  
وتقول له طب لأقل لي وانا مش هقول والكلام ده. انما علمته ايضا - 00:13:07

قالت هكذا اه سيرة انس ابن مالك سيرة طويلة وان شاء الله كلما مر بنا حديث انس رضي الله عنه ذكرنا شيئا من مناقبه زي برضو  
عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ذكرنا شيئا من مناقبه وبقيت - 00:13:24  
اذا مر بنا حديث له ان شاء الله تعالى نذكر ايضا شيئا من يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث انس هذا يقول ها خط  
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:41

خطوطا قال هذا الامل وهذا اجل الانسان يعني وبينما هو كذلك اذ جاءه الخط القريب يعني بينما هو منشغل في اماله عمال  
يوضع وعمال يحمل الكلام ده اذ جاءه الخط القريب - 00:13:55

الاقرب وهو اي انه لم يمهل حتى يقضي امنيته كان السيبوي امام البصريين من اهل العربية ومات آآ كهلا او قبل ان يكون كهلا. يعني  
فيه ناس بيقولوا ما سيبوي هذا - 00:14:16

الكبير صاحب كتاب المعجز في النحو الذي سماه الكتاب آآ ناس بيقولوا مات سنه وناس بيقولوا مات قرابة الأربعين اه  
كان كثيرا ما ينشد فيقول لتبقى له فمات المؤمل دون الامل - 00:14:37

عزيزا يروي اصول الفسیل فعاش الفسیل ومات الرجل معنى هذا الكلام ايه يقول ان الفسیل الفسیلة اللي هي النخلة يعني كان بيزرع  
النخلة على بال ما النخلة تطرح وتتمر بتاخد لها سنوات - 00:15:06

خمس سنوات ست سنوات سبع سنوات هو الانسان بيزرع النخلة ها وكل يوم يرويها اي بسرعة يعني يروي اصول الفسیل. يعني ايه

النخلة بالمية عزيزا يروي اصول الفسيل فعاش الفسيل - 00:15:26

ومات الرجل يعني النخلة بقيت ومات الرجل الذي كان يسقيها ولم يأكل من ثمرها شيئا كما قلت في المرة الماضية ان اشرح حديثا ابن مسعود ان اعظم الشرك والمصائب التي ينصبها الشيطان للانسان - 00:15:46

ان يطول له امله الامام البخاري في الباب اللي بعد كده لان الكلام عن الامل له صلة بالباب الذي بعده وسادخل في هذا الباب الخامس استكملا الكلام عن الامل في اثناء شرح حديث ابي هريرة او حديث انس - 00:16:08

رضي الله عنه الباب اللي بعد كده الباب الخامس اللي بعد بعد الباب الرابع هو باب في الامل وطوله قال البخاري رحمه الله آآ باب من باب من بلغ ستين سنة - 00:16:27

وقد اعذر الله اليه في العمر قوله تعالى او لم نعمرك ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم التذير ثم روى في هذا الباب ثلاثة احاديث عن صحابيين جليلين الصحابي الاول ابو هريرة رضي الله عنه - 00:16:47

روى الحديث من طريقين عنه ثم الحديث الآخر هو حديث انس ابن مالك رضي الله عنه فانا اقرأ يعني آآ احاديث الباب ثم ابين علاقة هذا الباب التبوب الذي قبله - 00:17:10

ثم علاقة هذا هذه الترجمة بالاحاديث التي تحتها على اه يعني اه الطريقة التي تكلمنا عنها مرارا قبل ذلك وساذكرها مرة اخرى او اذكرها في كل حديث ان شاء الله تعالى حتى تتبعوني في آآ يعني آآ فيما اقول - 00:17:29

يقول الامام البخاري رحمه الله حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن ابن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبور عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:48

قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم وابن عجلان عن سعيد المقبري وقال ايضا حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا ابو صفوان - 00:18:12

عبد الله بن سعيد اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسير ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين - 00:18:36

في حب الدنيا وطول الامل قال ليث عن يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة قال البخاري ايضا في اخر احاديث الباب حدثنا مسلم بن ابراهيم - 00:18:57

قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر - 00:19:20

رواه شعبة عن قتادة هو ده هي دي الاحاديث التي رواها الامام البخاري رحمه الله تعالى اه التبوب الذي آآ عقده او الترجمة التي عقدها الامام البخاري على هذه الاحاديث - 00:19:43

قال باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر اعذر يعني قطع عذره الذي يصل الى ستين سنة ولم يتتب قد اعذر الله اليه قطع عذرها طبعا يمش معناها - 00:20:01

انه لو اراد ان يتوب بعد ستين سنة لا يقبل منه احنا برضه هنوضح معنا الحديث لكن نبدأ اولا في علاقة هذه الترجمة او علاقة هذا الباب بالباب الذي قبله - 00:20:28

الباب الذي قبله باب الامل وطوله وقلنا ان الامل ده من اكبر مصايد الشيطان فاراد البخاري رحمه الله ان يعرفك طول هذا الامل ما مقداره يعني انت لما تقعد تقعد تحلم كده - 00:20:44

وأتنمنى ان تعيش هتشعيش كم سنة؟ سنوات عقد هذا الباب ليبيين حقاره الامل وحقاره المدة التي يعيشها المرء في الدنيا بحيث انه يضيع نفسه ولا يعمل صالحا ثم يلقى الله مفلسا - 00:21:10

عقد هذا الباب ليبيين هذا زي ما البخاري عمل قبل كده دي لما عقد آآ في اول كتاب الرقاب باب في الفراغ وروى فيه حدثنا ابن مالك وآآ حدثنا سهل بن سعد الساعدي - 00:21:32

بعد ذلك لما قال ما الدنيا في الآخرة قدر الدنيا في الآخرة ورد في حديث سعد بن سعيد لموضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ده ازا كان الانسان هيمتلك الدنيا - 00:22:00

ده ازا يعني امتلكها مقدار صوت في الجنة خير من الدنيا وما فيها اذا ملكها فكيف وهو لا يملكها اصلا وكما ان هذا الحديث بين حقاره الدنيا كذلك هذا الباب بين حقاره الامل - 00:22:16

النبي عليه الصلاة والسلام يقول في الحديث الذي رواه الترمذى من حدث ابي هريرة وهو حدث حسن قال اعمار امتي ما بين السنتين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك اقلهم من يتتجاوز ذلك - 00:22:33

نسبة الوفيات بتكون في محيط سنتين لسبعين اكتر نسبة وفيات للذين يعمرون والا فقانون الموت ليس له سن ممکن انسان يموت وهو صغیر ويموت وهو شاب ويموت وهو كهل. يموت وهوشيخ. يموت وهو هرم - 00:22:52

يعني الموت ليس له سن كما هو معروف كما قال القائل وكم من صحيح مات من غير علة وكم من سقيم عاش حينا من الدهر واحد يطيل ساكت فجأة كده ما تتوقع اطلاقا انه يموت - 00:23:16

بهذه السهولة وواحد بيطلع في الروح زي ما الناس بتقول بقى له عشر سنتين كل يوم يستنوا مkalمة انه مات. ما بيموتش ويظل بالعشر سنتين والخمسين سنة والعشرين سنة يقولون سيموت غدا - 00:23:38

يعني هناك رجل اعرف قصته راح لطبيب من الاطباء المهم كان عنده مرض عضال اسأل الله ان يعافينا واياكم وسائر المسلمين آآ فال قال لاهله ايه؟ خلاص يعني والمأساة كلها تلات شهور - 00:23:56

كله يأكل بقى اللي في نفسه عيشوه حياته يعني. لانه خلاص تلات شهور الرجل فعلا انقطع عن الطبيب فترة طويلة جدا وبعد خمس سنوات هو كان الرجال راح آآ مكة عمل عمرة وشرب من ماء زمزم وكده. المهم ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:12

وحار الاطباء کي اين ذهب المرض في جنته المهم ايه بعد حوالي خمس سنوات والطبيب اللي كان بيعالجه نسي خالص حدوثة ده مريض من ضمن المرضى لكن كان عارفه لانه تردد عليه فترة طويلة - 00:24:30

فيعني آآ دخل عليه وكان الرجل المريض عنده مرح كده ولطيف خفيف في الظل يعني فدخل على الدكتور فجأة كده وقال له ايه يا دكتور وغشتني عليك انا فكرتك مت - 00:24:46

طبعا الدكتور ايه يعني اسقط في يده. انت لسة عايش قال له اه والله حكايتی کزا کزا کزا في انسان كل يوم ينتزره مkalمة عشان هيموت وفيه انسان له طب ساكت يعني - 00:24:59

قانون الموت ليس له سن فلن آآ معترك المنايا كما ورد في الحديث ما بين السنتين الى السبعين لما يكون انسان عايش حياته بالطول والعرض لا يعلم لماذا خلق ولا يقف يوما يفكرا الى اين المصير - 00:25:11

يعني بعد القصة دي الى اين المصير وعمال يا اخي يلم في فلوس انا يعني دايما لما بتكلم في القصة دي بنبه اقول يا جماعة انا لا ادعو الى الفقر يعني - 00:25:32

لكن يا اخي اتق الله انت هترتك وراك شوية مليارات لمين يعني؟ لمين؟ انا عايز افهم دي حسبة انا مش قادر افهمها لحد النهاردة الجماعة اللي عندهم مليارات دول. ولا يتقون الله عز وجل. وفاکر نفسه لما يرمي شوية ملابسين كده ولا بتاع انه عامل اللي عليه - 00:25:43

ونضيع نفسه لا ذكر بيدکر ولا صلاة بیصلی ولا الكلام دهوت لمين يعني بتعمل كل هذا العمل يصل لستين سنة ولوسه برضه شغال في قصة المال وجمع المال وكلما كبرت سنہ كلما ازداد نھمه. كما قال النبي صلی الله علیه وسلم في حدث ابي هريرة - 00:26:00

اه وحديث انس ابن مالك كما سمعتم الان النهاردة الذي يبلغ سنتين سنة هنعمل شريحة انسان هناخد شريحة من البشر رجل وصل سنہ الى سنتين سنة ونعمل دراسة جدوى لحياة هذا انسان - 00:26:18

عشان نشووف هل فعلًا يستحق الانسان ان يعيش هذا العمر القصير ثم يساق بعدها الى النار اه عن کام سنہ يحاسب الانسان الذي يموت وهو ابن سنتين سنة طبعا عندنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:38

قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصغير حتى يحتمل وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى يفique حتى يبدأ من جنونه يعني طيب  
يولد الانسان لا يؤخذ على شيء من تصرفاته - 00:26:59

الى ان يبلغ يبلغ سنه كم هنقول اتناشر سنة مسلا مزنة البلوغ اتناشر سنة ممك يبلغ قبل ذلك ممك يبلغ بعد ذلك اتناشر سنة ادي  
اتناشر سنة طارت من جملة الستين - 00:27:25

لا يؤخذ المرء عليها يوم القيمة طيب بينما تمن ساعات في اليوم في ستين بعشرين سنة يبقى ادي عشرين سنة مع اتناشر سنة ادي  
اثنين وتللين سنة فاضل له كم سنة بقى - 00:27:43

ثمانية وعشرين سنة ممك يتأخر بلوغه يبقى خمستاشر سنة تقل المدة ممك تطول فترة نومه برضو يبقى العدد بيقل. ممك يمرض  
يغيب عدة سنوات مريض ملازم للفراش يعني احنا عايزين نقول في النهاية ممك يكون صافي عمر انسان سنه ستين سنة -  
00:28:01

خمسة وعشرين عاما نبدأ تأبیدا خمسة وعشرين سنة ده العمر الفعلى الذي يؤخذ المرء عنه يوم القيمة مش ده ابن ستين سنة ممك  
لو ابني سبعين سنة المسألة بالطول لكن قصارها كم يعني؟ - 00:28:25

وصار اقصى حاجة ممك يعيشها الانسان هييعيش ميت سنة مسلا ممك تلاقي هيحاسب عن خمسين عاما خمسون عاما ثم يموت  
المرء بعدها كم سنة يليس تحت التراب؟ جيفة عزم الله اعلم - 00:28:44

مائات السنين الوف السنين الله اعلم اين القبور من عهد عاد قال الله عز وجل الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي  
جمعنهم على ظهرها ونجمعهم في بطئها - 00:29:07

انت عارف الكفته الكفته دي عبارة عن ايه عبارة عن اخلاط حط رز على لحمة على مش عارف خضرة على مش عارف ايه الكلام ده  
وتعملها كفتة ها تجمع اشياء - 00:29:31

جمع الله عز وجل الناس على ظهر الارض ثم جمعهم في باطنها اديموا هذه الارض التي نمشي عليها هي في الاصل مقبرة كل مكان  
في الارض مقبرة مات اناس قبلنا - 00:29:43

الاام السابقة وصار اديموا الارض من هذه الاجساد طيب بعد ما الانسان يخرج من قبره الى يوم الحساب في يوم مقدار خمسين الف  
سنة خمسين الف سنة واقف على رجله - 00:30:02

مستني دوره في الحساب ويرى الصحف تتطاير. اناس يساقون الى الجنة وناس يساقون الى النار وهو لا يدری اين يذهب افندتهم  
هواء ما فيش قلب. بنی ادم ما فيش قلب - 00:30:21

حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اخبر عائشة رضي الله عنها يوما ان الناس يبعثون يوم القيمة عرايا فقالت يا رسول الله  
كيف بنظر الرجال الناس او النساء الى الرجال - 00:30:36

فقال يا عائشة لكل امرئ يومئذ منهم شأن يعنيه انت انت في الدنيا لما تكون تكون مهموما لا ترى امامك ساعات تبقى مسلط بصرك  
على موضع معين في حائط او في السقف وانت لا ترى - 00:30:54

ويكلموك وانت مش سامع لحد ما يهزوك واحد يهزك من كتفك كده فتجأر ان بيكلمك ايه بتقول حاجة طب انت كنت فين؟ اين  
ذهب سمعك من من استغرق الانشغال بالفكرة - 00:31:15

لم يعد للعضو قيمة مش عارف العزيمة كلها تجتمع في القلب والارادة تتبع في القلب اذا صدع القلب لا يكون للجارية قيمة زي ما انا  
مثلت قبل ذلك قلت لك ان في انسان ممك يكون باعكم كمال اجسم وعضلات والكلام ده - 00:31:32

وكل انسان عزيز ابنه الوحيد مات ابوه مات امه ماتت اخوه مات اي حد من اللي هم يعزو عليه جدا يعني اول ما يقولوا له فلان مات  
يقع من طوله - 00:31:52

ويغمى عليه طب فين العضلات بقى هو بيتمتع بها بقى رجلين وايدين الكلام ده. اين ذهبت لم تحمله قدماه برغم ان هو في في  
منتهى الفتوة وفي منتهى القوة ايه السبب يا ترى - 00:32:06

لما استغرق الحزن جهد القلب لم يعد للجارة قوة عشان كده كنا بنبنه كسيرا ان مسألة القلب هذه مسألة في غاية الاهمية. الاهتمام بالقلب واذا استغرق القلب في الفكرة زي ما يقول لك ايه الجوارح ما لهاش قيمة - [00:32:25](#)

فالنهادة لمنيжи نشوف اه واقف يقف يوم القيمة ولا يدري اين مصيره والى اين يذهب فلا يرى شيئا خلينا ناخذ شريحة من البني ادمين اللي عايشين في الدنيا بالطول والعرض - [00:32:46](#)

ولا يتذكرون الموت ابدا والله انا باعزر الناس اللي عايشين في القاهرة والمدن الكبرى. انا لما باجي القاهرة بنسى ان انا هاموت لما بتمشي بس في شوارع القاهرة وفي الزحمة والكلام ده او في المدن الكبرى في العالم - [00:33:10](#)

افتكرت الموت ازاي يعني؟ ده تقف تقف شوية تقف لكن في هذه المدن الكل بيجربي لا احد يلوוי على شيء الانسان الشريحة اللي هناخدتها من البني ادمين دي وبني ادم رزق صحة - [00:33:26](#)

ورزق مالا ورزق جاهها وموقر ومعظم وعايش حياته بالطول والعرض يعني اديكم شايفين مسلا كل يوم بتقرأوا في الجرائد حكايات حاجات مستفزة واحد يعمل فرح ينفق في يوم الفرح خمسين مليون جنيه - [00:33:43](#)

انا عايز افهم ازاي يعني ازاي خمسين مليون جنيه تسعه مليون دولار ده عشان ايه بقى؟ يعني لما يقف العبد بين يدي رب يوم القيمة ويتسأل الاربع اسئلة اللي لازم يتسائلهم كل بنبي ادم - [00:34:03](#)

يسأل عن عمره فيما ويسأل عن شبابه ويسأل عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي ذر قال الاكثرون هم المقلون يوم القيمة - [00:34:21](#)

الا من فعل هكذا وهكذا انفق يعني المكثرون اللي يقول لك انا عندي كم مليار الذين يتکفرون بالمال هم الاقلون يوم القيمة الا من انفق ذات اليمين وذات الشمال وعلم انه مستخلف في هذا المال - [00:34:45](#)

وان هذا المال هو مال الله عز وجل اعطاه هذا العبد لينظر الى بقية العباد الذين حرموا من هذا المال لحكمة الله البالغة سبحانه وتعالى وانظر هل انفق عليهم؟ هل عطف عليهم؟ هل شكر نعمة الله عز وجل بان اعطاه هذا المال وآآ - [00:35:07](#)

حرم منه اخرين الى اخره وكل بنبي ادم حيسأل هذه الاسئلة النهادة لما يقف الانسان امام الله عز وجل وهنفترض يعني انا طبعا لا اقصد الانسان اللي عمل القصة دي ان هو هيكون يوم القيمة دي مسألة محظوظة خواتيم. لكن انا اقصد انسان عايش حياته - [00:35:24](#)

الطول والعرض وعاش مية سنة اخذ عن خمسين سنة انا عايزه بمنطق التجار يمسك القلم والورقة كده زي ما بيحسبها بالمليم في اي صفة تجارية يحسب حياته رأس المال اغلى رأس مال في الدنيا العمر - [00:35:43](#)

عمر الانسان اغلى رأس مال ايه الدنيا وانا عايز اعرف هو بعزر رأس المال ده واهدره ولا استثمره في استثمارا صحيحا نحن امة قصيرة الاعمار لكننا لكنها امة مباركة الاعمال - [00:36:03](#)

نوح عليه السلام كما نعلم لبى في قومه الف سنة الا خمسين عاما داعية الاعمار تتجاوز الالف حتى اني يعني قرأت انا في بعض الكتب قديما بيقول لك الولد كان يبقى سنه تمانين سنة ولسه بيرضع - [00:36:22](#)

لسه ما هو تمانين سنة ما هو لما يكون واحد سنه الف ومتين سنة مسلا الف ومتين نقسمها آآ طفولة وآآ شباب وكهولة وشيخوخة مشاهدين الاسنان الاربعة اللي بيمر بها الانسان - [00:36:44](#)

فلما يكون الانسان الف ومتين سنة ده سنه طويل. عمره طويل يعني احنا بقى اعمارنا من ستين لسبعين واقل الناس من يصل الى مائة ومئة وعشرين ومية وثلاثين مية وعشرين ده ما تلاقيش آآ على يعني اليد الواحدة تعد - [00:37:03](#)

مية برضه اقل تمانين ها تسعين اه يعني لكن من ستين لسبعين قصر قصر اعمار هذه الامة عوضت ببركة اعمالها واعطينا اعمالا كثيرة مباركة في الثواب قال الله عز وجل مثلا - [00:37:21](#)

ليلة القدر خير من الف شهر ليلة القدر خير من الف شهر. الف شهر يعني كم سنة يعني ثلاثة وثمانين سنة وكسور وعدة اشهر لو ان رجالا قام العشر الاواخر من رمضان - [00:37:44](#)

لا يفتر فهو لا محالة سيدرك ليلة القدر مية في المية طالما ان هو سيقوم العشر الاواخر كلها فهذا الرجل لو قدرنا انه سيموت ابن ستين سنة وسيبلغ ابن خمسة وعشرين سنة - [00:38:04](#)

يعني هيصوم كم رمضان؟ خمسة واربعين رمضان خمسة واربعين رمضان في ثلاثة وثمانين سنة شف يطلع لك تلات الااف وكسر يعني انا فاكر زمان الحسبة كانت فوق التلات تلاف تلت تلاف وستمية تلت تلاف ربعمية كده - [00:38:26](#)

يعني العمر الفعلى للعبادة لما اللي بيجي يتحاسب يوم القيمة بيكون عمر العمر الفعلى للعبادة اطول من العمر الحقيقي الذي عاشه ادي عمل واحد فقط اهوت لانه عاش تلت تلاف وكسر - [00:38:44](#)

عابدا لله مش نايم مش عاش تلات تلاف سنة تلتهم نوم ونصهم مش عارف ايه وربعهم ايه لأن تلت تلاف سنة عابد لله. ثلاثة الااف سنة وعابد لله عز وجل فيها - [00:39:03](#)

عندنا عندنا اعمال اخرى كثيرة يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول مثلا من بكر من غسل واغتسل وبكر وابتكر ده يوم الجمعة ومتشي ولم يركب ودنى من الامام كان له بكل خطوة - [00:39:20](#)

اجر خيام السنة وصيامها يقول ابن خزيمة وغيره من اهل العلم لا نعلم حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثوابا من هذا عشان كده لما بيكون المسجد بعيد وانت تمشي الى المسجد - [00:39:36](#)

وتنفذ اللي ورد في الحديث كل خطوة كانك قمت سنة وصمتها كل خطوة رايح وراجع لو المسجد مسلا بعيد شف انت هتمشي كم خطوة يعني الف خطوة الفين خطوة ها - [00:39:57](#)

تلات تلاف خطوة ما في ناس بيأتوا من اماكن بعيدة لما يعرفوا ثواب هذا الحديث لا يذهبون الى المساجد ابدا الا وهم يمشون الا اذا كان المسجد بعيد او في مكان اخر في - [00:40:19](#)

بل اخرى ده موضوع ثاني بيقى كل خطوة يرفع رجل يحط رجله على الارض سنة صيام وقيام رجله الثانية سنة صيام وقيام. ويفضل ماشي رجل رجل كان صيام وقيام وده يوم الجمعة - [00:40:30](#)

ده عمل واحد اهو وخد بقى دواليك حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ان الله يقبل الصدقة بيمنيه ثم يربيها للعبد كما يربى احدكم فلوه الفلول والخيل وفي آآ بعض الاحاديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يضاعف صدقة الى سبعمائة ضعف - [00:40:48](#)

خد بقى افراد العبادات القرآن مثل النبي عليه الصلاة والسلام يقول اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون بتلاوته. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف لام حرف وميم حرف - [00:41:15](#)

فلما تقرأ مسلا باسم الله الرحمن الرحيم مية وتسعين حسنة مية وتسعين حسنة باسم الله الرحمن الرحيم لما باقي يكون لك ورد القراءة للقرآن عملت كالحل المرتحل يجيئه من اول الفاتحة الى الناس - [00:41:34](#)

رايح جاي وتخلص كل ما تنتهي من القرآن تجيئه من الاول كل ما تنتهي من القرآن تجيئه من الاول حرف بعشر حسنانات اتصور بقى لو ان انسانا استثمر هذه الاحاديث والثواب الوارد في هذه الاحاديث - [00:41:49](#)

كيف تكون حسناته كيف تكون كميتها؟ عشان كده تكفير العمر الانتاجي لا يستطيع الوصول اليه الا اهل اليقظة الذين يعرفون لماذا خلقوا؟ لماذا ما ما وظيفتهم عندما جاءوا الى هذه الدنيا - [00:42:06](#)

ليست وظيفتهم ان يكونوا من اغنى الاغنياء ولا وظيفتهم ان يكونوا من اعلم العلماء بل وظيفتهم العبودية ان يكون عبدا لله عز وجل ممكن تجد الكبر والبتر في اهل العلم - [00:42:25](#)

وكما قال ابن عباس العلماء لا العلماء اشد تغايرا من التيوس في زربها لان العلم له طغيان. فتصور فيه انسان ممكن يدخل بعلمه النار ما قصد وجه الله عز وجل به - [00:42:41](#)

طلب الحقائق زيف الدين ابدل الاحكام ده يأتي يوم القيمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اسامة بن زيد يؤتى بالعالم فيلقى في النار ستندلق اقطابه من دربه - [00:43:01](#)

صارينه انزل ويدور حولها كما يدور الحمار في الرحي فيقول له اهل النار يا فلان الم تكون تأمننا بالمعروف وتهاننا عن المنكر قال  
كنت امركم بالمعروف ولا اتىكم عن المنكر - 00:43:21

واتيه وانت طبعا فاكرين حديث ابي هريرة الثالثة الذين يدخلون النار اول الداخلين العلم مش غاية العلم ما هو الا وسيلة الغاية هي  
ان تعرف ربك سبحانه وتعالى لتعبده كما امرك - 00:43:45

هذه هي الغاية ان تعرف ربك باسمائه وتعريفه بصفاته وتعرفه بافعاله ثم تنظر ماذا يريد الله منك اقام السماوات والارض وانزل  
الكتب وارسل الرسل وبعدين يأتي الانسان ليلاعب مر ابن جريج على قوم يلعبون - 00:44:05

فقال لهم لم تلعبون قالوا فرغنا يعني كنا اللي كان في وظيفة واللي كان بيشتغل ومش عارف ايه فراغنا قال اقال الله عز وجل فاذا  
فرغت فالعب ولا قال اذا فرغت فانصب - 00:44:29

انصب اي يعني قف لعبادة ربك اذا فرغت من الدنيا مما يعني وانت حتى في الدنيا تلتمس رضا الله عز وجل بالسعى في الدنيا. اذا  
كنت يا رجل رجلا متزوجا فانت عليك آن نفقة - 00:44:44

نفقة واجبة على الزوجة وعلى الاولاد حتى تعرف نفسك عن السؤال حتى تكف نفسك عن المحرمات حتى وانت شغال في الدنيا تعمل  
على رسم العبودية فهي دي هذه وظيفتك الاولى والأخيرة ان تكون عبدا لله عز وجل - 00:45:01

كل ما يأتيك بعد ذلك من الديون سواء كان من العلم وكان من المال او كان من الولد ينبغي ان يوظف لهذه الوظيفة الكبيرة الا وهي  
وظيفة عبودية. فاحنا لما نرجع - 00:45:18

مرة نرجع الى ادراجنا في الكلام. رجل يعيش ستين سنة تطلع ايه ستين سنة دي يعني؟ العمر الذي سيحاسب عنه يوم القيمة قلنا  
من تمانية وعشرين من خمسة وعشرين لثمانية وعشرين سنة - 00:45:31

هو ده الامل بقى اللي انت مضيع حياتك بقى كلها. وتلقى الله عز وجل مفلسا اكن الامام البخاري رحمه الله لما عقد هذا الباب بعد قوله  
باب الامل وطوله اراد ان يشير الى حقاره - 00:45:45

هذه الدنيا وحقاره هذا العمر ان اقصاها ان يعيش المرء من ستين الى سبعين عاما فضيل بن عياض مرة لقي رجلا فقال له كم مضى  
من عمرك؟ قال له الرجل ستون عاما - 00:46:03

فقال له الفضيل انت منذ ستين سنة وانت سائر الى الله كان الرجل كان غافل اتخض لما سمع المسألة دي كل كل انت من منذ ستين  
سنة وانت سير الى الله - 00:46:25

انت امس كنت اطول عمرا من اليوم احنا مش عارف يوم بكرة هييجي علينا ولا لا الايام ثلاثة. امس واليوم وغدا. امس لا حيلة لك  
في راحة واليوم هو الذي تملكه وغدا - 00:46:44

مش بتاعك لان ممكن تكون ميت يبقى انت لا تملك الا اللحظة التي تعيشها كل يوم بيعدي صفحة تطوى من عمر الانسان ويقترب من  
اجله يوما مش بيبعد عشان كده البدعة القبيحة التي غزت ديار المسلمين - 00:47:02

عيد الميلاد انا مش فاهم والله اللي بيعمله اعياد الميلاد دول هل هؤلاء يعقلون في واحد كل ما يقرب من القبر يوم او سنة قل يا  
اقرب القبر سنة يحتفل - 00:47:25

نحتفل بایه مش فاهم يعني عدت سنة ما يجوش يغنو ويرقصوا ويطلبوا ويزمروا. يرتكبوا كل المعاصي والمنكرات عشان فات سنة  
من عمره اللي بيعمل الكلام ده الكفارة بس هم اللي بيعملوا الكلام ده. ليه - 00:47:38

لانه رايح للجحيم اذا مات كافرا النبي عليه الصلاة والسلام قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر هي الدنيا بالنسبة للكافر حتى لو كان  
في الضنك هي بالنسبة لما ينتظره من الجحيم جنة - 00:47:55

فدول ناس عايشين للدنيا فقط لا يعرفون شيئا عن الاخرة فحياته الدنيا عمال يحتفل اه. فرحان ان عدت سنة. غافل انسان غافل.  
البهيمة العجماء تذكر الله عز وجل. يعني مرة شريك ابن عبدالله النخعي - 00:48:14

كان واحد يهودي راح له في المحكمة علشان يحتكم آآ مع واحد مسلم في خصومة فالهم ان اليهودي ما عجبوش الحكم وبتاع.

فركب على الحمار بتاعه ونازل فيه ضرب بقى متغاظ - 00:48:33

فقال له ويحك لا تضرره فإنه اعبد لله منك اللي انت راكبه ده اعبد لله منك هؤلاء كفرة لا يعرفون الا الدنيا. انت يا مسلم اللي عارف ان فيه حاجة اسمها اليوم الآخر - 00:48:49

وفي قرآن القرآن اللي انزله الله عز وجل الان هو كما نزل غض طري زي ما هو الوحيد على وجه الارض الذي لم يحرف ولا نقطة نقصت منه ولا حرف زاد عليه - 00:49:08

كل الكتب بدلت وحرفت بنص القرآن التوراة والانجيل والكلام ده حرفوها فلما عرف الناس كتب الله عز وجل تولى الله عز وجل حفظ القرآن وقال انا نحن ننزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:49:25

ليه؟ لانه يوجد في المسلمين من ينتمي إلى المسلمين الان من يحرف من من يحرف كتاب الله او يريد ان يحرف كلام الله في ناس يتسموا باسماء المسلمين لكفهم زنادقة - 00:49:47

وفجر لو قدامه القرآن مش محفوظ يحرفه وعندنا الفرق الثلاثة وسبعين اللي النبي عليه الصلاة والسلام قال آآ وتفترق امتى على ثلاثة وسبعين فرقة في ناس منهم لا ليس عندهم ذرة من التقوى ما يقبلناش من التقوى من الاسلام كمان خادم الاسلام الاسم فقط - 00:50:02

فلما يجي واحد مسلم بقى كل ما يعدي سنة من حياته يحتفل انه هيموت قرب يوم يموت يعني ده اشياء انتقلت اليها من الكفرة ولا يحل مطلقا لمسلم ان يحتفل بعيد الميلاد. انما المسلم العاقل - 00:50:28

اذا مر يوم لا اقول سنة كاملة اذا مر يوما او مرت ساعة او مرت لحظة يقف مع نفسه ماذا قدمت لنفسي قبل ان يقف المرء على شفير النار ويقول يا ليتنى قدمت لحياتي - 00:50:45

فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد معدش بقى في مهلة ولا عاد في رجوع ولا عاد في اعتذار ولا الكلام ده قل رب ارجعون ربنا عز وجل ايه؟ انها كلمة هو قائلها - 00:51:06

يقول كما يحب اهي كلمة بيقولها. ارجعون ارجعوني مرة اخرى لاعمل صالحها. لا راحت المسألة احنا عايزيين نقول العاقل اليقظ والذي ينظر كل ليلة ماذا فعلت؟ وهل كنت عبدا لله كما ينبغي؟ - 00:51:24

هل ارتكبت المعاصي؟ اه ارتكبت معاصي كذا وكذا وكذا المعاصي دي يلزمها توبة ازا كانت في حق الله عز وجل يلزمها توبة اذا كان في حق العباد يلزم انك انت ترجع للعباد الحقوق - 00:51:42

بتاعتها او تتحلل منها والا فهذا الديوان لا يغفره الله عز وجل الا اذا اسقطه العبد واواعي تكون متصور يوم القيمة ان في حد هيحن عليك وابدا. الحنان اللي في القلوب ده ينزع من الناس يوم القيمة - 00:51:55

اطلاقا لا حنان ولا عطف ولا اي حاجة كل يقول نفسي بدعا من الرسل الانبياء كلنبي من الانبياء قل نفسي نفسي اووعي يكون حد فاكر بقى ان ممكن يدي لابنه اللي بيحبه ولا ام تدي لابنها اللي بتحبه حسنا ولا الكلام ده. لا - 00:52:15

الحنان والعطف ده لا يوجد يوم القيمة مطلقا وكما يعني نعلم ان الله عز وجل يوم القيمة يستوفي غضبه ما فيش حد عارف يتكلم حتى الرسل خايفين علينا انفسهم من غضب الله عز وجل - 00:52:35

وهذا يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل محدود يوم يأتي لا يتكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فيبقى الانسان الذي يعلم ان العمر قصير الى هذا الحد - 00:52:49

ينظر كيف يكفر عمره الانتاجي كيف يزيد من حسناته كيف يتملص من كل شيء يعيقه في سبيل الوصول الى هذه الغاية الكبيرة الا وهي الجنة الامام البخاري رحمة الله عليه وفق - 00:53:13

جدا في ترتيب آآ يعني آآ احاديث هذا الكتاب وسائل طبعا يعني آآ صحيح البخاري في الكتب وهو موفق رحمة الله عليه لكنني لما تدبرت كتاب الرقاد وجدت لان الایه التبویت كل تبویت - 00:53:33

مرتبط بالتبویب الذي قبله مرتبط بالتبویب الذي بعده عشان كده حتى بعد الایه بعد الباب اللي بعد ده مباشرة الامام البخاري قال باب

آ اظن قال باب العمل الذي يبتغى به وجه الله - 00:53:53

طيب اذا كان انا عمري قصير الى هذا الحد وعايز اوصل طب اعمل ايه عشان اوصل؟ قال لك الاخلاص يعني شف يعني يقول لك الامل مصيدة وعايز يبين لك حقاره الامل قال لك سنك يا مسكين - 00:54:12

على ستين سنة وبعد الستين سنة خلاص ما توبت هتتوب امتى ؟ اذا كان عمرك ما بين ستين وسبعين متى توب عندما ترى ملك الموت عيانا ولا ايه الحكاية ؟ طيب عمرك قصير عايز تستثمره ؟ تستثمره ازاي ؟ قال لك الاخلاص العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل زي ما هنذكر ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:54:32

في الباب الذي يلي هذا القصد ان الفضائل ابن عياض رحمة الله. لما قال للرجل كم مضى من عمرك ؟ قال مضى ستون عاما فقال الرجل انا لله وما العمل يا ابا علي ؟ - 00:54:58

قال احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى انما الاعمال بالخواتيم احسن فيما بقي. طب واحد فاق ابني بقى خمسين سنة ولا خمسة وخمسين ولا ولا ستة وخمسين سبعة وخمسين الكلام ده يعني. او ابن حتى فوق الستين كمان - 00:55:18  
وافاق اياًس بقى وقل انا عمري راح والكلام ده وما فيش فايدة لأن قال له احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى والنبي صلى الله عليه وسلم ها هو الذي قال انما الاعمال بالخواتيم. حديث سهل ابن سعد - 00:55:42

السعدي في الصحيحين وقال عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله عز وجل بعد خيرا عسلة قالوا وما عسله يا رسول الله ؟ يعني ما معنى عسله قال يقىض له عملا صالحا بين يدي اجله - 00:55:59

العلماء وهم بيتكلموا على خطورة الذنب من اكبر مشكلات الذنب ان يموت المرء وهو يذنب لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات على شيء بعث عليه تصور بقى واحد كان على مسرح مغني - 00:56:22

وماسك العود ها وعمال يعزف بقى وغنى مات. طب ساكت في مكانه والشباب النهاردة عمالين عمالين بيعتوا الصور بتاعته على الموبايلات وبتاع موجود على الكمبيوترات وهو بيعزف مات وهو بيلعب كورة - 00:56:43

مات وهو بيمسل اي مشهد تمسيلي ولا بتاع كلام مات وهو بيشرب خمر مات من مات على شيء بعث عليه دي من اعظم افات الذنوب. فضلا عن انها تغضب رب العالمين سبحانه وتعالى. بيعث المرء - 00:57:04

يقف بين يدي الله عز وجل وهو يذنب الذنب الذي مات عليه فمن توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد انه ان يقىض له عملا صالحا بين يدي اجله مسلا بيصلّي يومت وهو ساجد - 00:57:26

مثلا يرجى له طبعا لا نجزم لا نجزم لاحد بجنة ولا نار ولا حتى الانسان اذا كان صالحا واذا كان فاضلا احنا ما نعرفش الخواتيم شكلها ايه - 00:57:43

حتى الاطفال حتى الاطفال الصغار الذين لم يكلفو لا نجزم لمعين بجنة ابدا من الخطأ الجسيم ان تقول فلان في في الجنة ليه فلان في الجنة ليه ؟ عشان ما بلغش. مين اللي قال لك انه في الجنة - 00:57:58

انما نقول اطفال المسلمين في الجنة لا على التعين انما ذكر هكذا على سبيل الاجمال ومن عقيدة اهل السنة والجماعة التي ذكرها الطحاوي وغيره في العقيدة الطحاوية. ولا نشهد لمعين بجنة ولا نار - 00:58:16

حتى لو كان واحد بيعمل اعمال سيئة ما قولش ده اخرته في النار الا اذا قيدت ده حتى الكفار نفسهم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار لما ممکن الكافر وهو بيموت - 00:58:36

يطلع في الروح يعني ممکن يسلم او يسلم قبل ما يطلع الروح عشان ما بيقاش معain يعني ما بقاش ايه رأى ملك الموت قبل ان يرى ملك الموت اسلم او قد يكون مسلما في الباطن ولا احد يعلم انه مسلم - 00:58:53

انت كيف تجزم انه في النار ؟ هذا لا يجوز لك كذلك الطفل الصغير لا نجزم انه في الجنة بعین نقول فلان الفلاني في الجنة. ما فيش حد من علماء المسلمين يقول هذا ابدا - 00:59:09

ابدا انما يقولون اطفال المسلمين في الجنة وانتم آآ حديث ابي بن كعب في الصحيحين في قصة الخضر عليه السلام لما لقي الغلام

الصغير الذي يلعب فقتله قال صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر - 00:59:22

طبع كافرا طب ده لم يبلغ الحلم الغلام الخضر نيمه على الارض وقطع رقبته بالسكينة حز رقبته فصل رأسه عن جسده كان صغيرا لم 00:59:44 يبلغ الحلم حتى قال له موسى عليه السلام اقتلت نفساً زاكية بغير نفس -

زكية او زكية طبعاً قرأتان زاكية بغير نفس طب ده مات ولو كبر كان هيبقى كافر من الممكن ان يكون ولد من ابناء المسلمين بعينه سين من الناس بعينه ابن اي حد - 01:00:11

لو كبر لكان كافرا ايش عرفك يعني انه في الجنة لكن نقول اطفال المسلمين الجنة كما هو المذهب الراجح. وحتى كمان بعض اهل 01:00:32 العلم يقول الله اعلم بما كانوا عاملين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعاً الكلام في اطفال المشركين -

واطفال المسلمين في مذاهب ستة. مش قصدي ان انا افتح المسألة دي. لكن عايز اقول لك ان الخواتيم محظوظة ما فيش حد يعرف 01:00:52 يقول فلان في الجنة فلان في النار حتى لو كان ظاهره الصلاح -

قال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر 01:01:06 عمل بعمل اهل النار فدخل النار -

الاعمال بالخواتيم وان العبد ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار حتى اذا كان بينه وبين الموت قيد ذراع او قال قيد شبر عمل بعمل 01:01:26 اهل الجنة فدخل الجنة وانتم طبعاً عارفين قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا -

اهو ده عمل بعمل اهل النار تسعة وتسعين ولما راح للراهن قال له ما لكش توبة قام دابحة خلاص كمل المية ايه اللي حصل دخل 01:01:47 الجنة في النهاية بل ان الله عز وجل طوى الارض من تحته -

لما قال لما اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب بعث اليهم ملكاً ليحكم بينهم في صورة رجل قال قيسوا المسافة بين 01:02:04 الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها طيب ده هو لسه خارج من ارض المعصية. لسه يا دوبها -

بيقول لك فناء بصدره جاء بصدره يعني كان عنده همة ونشاط وعنه جدية وخلاص ان يذهب الى الارض ارض الطاعة التي ارشده 01:02:28 الراهن اليها ما فيش كم خطوة كده خرج من ارض المعصية مات -

فاحنا لو سنقيس هيكون اقرب الى ارض الايه لارض المعصية امر الله عز وجل الارض من تحته ان تطوى وقال لهذه في ارض 01:02:42 المعصية ان تباعدي وقال ارض الطاعة تقريبي -

لما قاسوا المسافة بين الارضين وجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد شبر كما قال الله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل 01:02:59 الجنـة فقد فاز انت عارف زحزح يعني ايـه -

بالعافية كده ما فيش شبر او سنتيمتر وقد فاز الحديث ده برضو فيه زيادة. برضو في الصحيحين ان العبد ليعمل الزمن 01:03:18 الطويل بعمل الجنة فيما يظهر للناس عشان في بعض الناس ممكن تستشكل -

ازاي يعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ويدخل النار في الآخر لأن فيما يظهر للناس فيما يبدو للناس يعني رجل ظاهر عملية الصلاح 01:03:41 ولكن جوة في في داخل قلبه لا يقصد وجه ربـه -

اه بيعلي طالع بيعلم الناس العلم ويقربه من الله عز وجل. ويمره منهاهم. وهذا فاسق زي ما قال كما قال ابن المبارك من فسد من 01:03:57 علمائنا فله شبهـ باليهود ومن فسد من عبادـنا -

فله شبهـ بالنـاري فالـعالمـ الذي لا يـبتغيـ وجهـ اللهـ عـزـ وـجلـ بـالـعـلمـ هوـ عـملـ ايـهـ كـدهـ وـيـتـاعـ وـعـمـالـ يـرضـيـ دـهـ وـالـكـلامـ دـهـ علىـ حـسابـ الدـينـ وـالـكـلامـ دـهـ 01:04:15

الله المستعان يعني يفيق ويستيقظ ويعلم انه لن ينفعه احد المسائلة يوم القيمة مسائلة فردية وانا اقول لكل رجل مشتغل وانصح 01:04:27 نفسـيـ قبلـهمـ قـلـ الحقـ وـانـ كانـ مـراـ انـ عـجزـتـ انـ تـقولـ الحقـ فـاسـكـتـ وـلاـ تـحرـفـ -

لانـ فيهـ بعضـ الناسـ آآـ بـيخـافـ يعنيـ اذاـ جـهـرـ بـالـحقـ انـ يـمـنـعـ منـ الـكـلامـ لـوـ اـتكلـمـ اـمـنـعـ مـشـ عـارـفـ تـقولـ الحقـ 01:04:55 اـسـكـتـ عـمـلـتـ الـلـيـ عـلـيـكـ اـدـخـلـ اـشـتـغلـ ايـ حاجـةـ بـقـىـ.ـ رـبـيـ نـفـسـكـ رـبـيـ عـيـالـكـ -

تعبد لربك لكن لا تحرف ابدا. لا تحرف الحق لأن اكبر جريمة انت عارف زي اللي يلوث الماء بيسهم الناس كلها. اللي  
ييلوس منابع الماء ده اكتر جرما من الذي يلوث قناة واحدة - [01:05:19](#)

يروح فرع مسلا من النيل مسلا اللي يروح يصب السم في مصب النيل اجرم في حق كل الناس غير لما يروح لترعة من الترعة ويصب  
فيها سم الذي جزئي واحد اتنين ثلاثة اربعة مية متين تلتميمية اربعة آآ ربعمية الف هيشربوا هيموتوا - [01:05:39](#)  
لكن اللي بيصب لي السم في مصب النيل ده هيقتل الناس بحالها كذلك الحق قل الحق قوله بحكمه برضه مش بردہ فيه ناس ساعات  
يقول لك اقول الحق ومدخل المدب كده. لأ - [01:06:00](#)

لأ الحق له قانون اه ممكن الانسان قد يسكت عن شيء من الحق ويكون هذا من تمام الحكمة لكن لا يحرف الحق هناك فرق دي المسألة  
مصلحة وفسدة انا ان تكلمت الان في هذه الجزئية - [01:06:17](#)

سيحدث فساد كبير سياسة العلم تقول اسكت الا اذا كان السكوت لا يسعك حينئذ تكلم بالمياثق الذي اخذه الله عز وجل على اهل  
العلم لتبيئنه للناس ولا تكتمونا العالم من اكتر الناس - [01:06:41](#)

حسنات اذا صحت نيته وصح تبليغه للعلم ما من انسان يهتدي على يديه الا وهو في صحيفته مين اللي زيه مين اللي زي العالم كلمة  
واحدة يهتدي بها الملايين كان ضالا فهداه الله - [01:07:07](#)

ومع هذا ثواب الجليل الكبير ممكן يكون هذا العالم اول واحد يدخل النار لم يبتغي وجه الله سبحانه وتعالى بهذا العلم الحياة اقصر  
من ان يحرف المرء الحق واحقر من ان يزيف المرء كلام الله. واحكام الله عز وجل لاجل فلان او لاجل علان او لاجل منصب او لاجل  
مال - [01:07:28](#)

او اي شيء الاعمال بالخواتيم فإذا رضي الله عن عبد قيض له عملا صالحا بين يدي اجله والكلام له يعني بقية ان شاء الله تعالى وفيه  
اسئلة حقيقة اتنين كثيرة - [01:07:55](#)

في الاحاديث وسائلة برضو فقهية وكده ان شاء الله آآ سافرد نصف الحلقة القادمة ان احيانا الله عز وجل والتقيينا بكم مرة اخرى  
للجاجة عما تيسر من هذه الاسئلة واخر دعوانا - [01:08:14](#)

ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:08:28](#)